

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)
(في الشارع الجديد)
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طيارة"

بيروت يوم الاثنين في ١ رمضان المبارك سنة ١٣٢٣

موافق ١٧ تشرين أول ش و ٣٠ تشرين أول غ سنة ١٩٠٥

فهرست

ماجريات السياسة. تلغرافات. من أشبه أباه ما ظلم. جبال هماليا. الأستانة العلية. مواد عدلية. الدعوة إلى الإسلام. أخبار محلية. تجارة بيروت. أخبار الجهات: مصر. فكاهايات ولطائف. متفرقات: التصوير بالتلغراف. المشي في الماء. الشجر والتلغراف بلا سلك. عربات الأتومبيل. إمساكية شهر رمضان. إعلانات.

ماجريات السياسة

كان لمقالة جريدة (الماتين) الباريزية صدى عجيب قامت له النوادي الأوروبية عمومًا والألمانية خصوصًا وكان له أسوأ تأثير في جرائد الألمان حتى نشرت إحداها مقالة اتهمت فيها وزير خارجية إنكلترا وفرنسا على إعداد حرب يشهرانها على ألمانيا فكان لقواها هذا جدال شديد ثار ثائره بين جرائد البلاد الثلاثة - إنكلترا وفرنسا من جهة وألمانيا من جهة أخرى. قالت روتر: ولم تزل الحدة في هذا الجدل منصرفة إلى إيغار الصدور التي أثارته فيها روح العداة جريدة «الماتين».

ومن العجيب أنه قد انقضت ثلاثة أيام بعد نشر الماتين لتلك المقالة والجرائد الإنكليزية صامتة ساكتة لم تنبس ببنت شفة ولم تدر ماذا تقول حتى نشرت (التيمس) الشهيرة مقالة تعد تنمة للبحث هذا تعريبها قالت:

«إن الإنكليز الذين يفهمون أخلاق إخواننا الفرنسيين يستقبلون الأخبار الواردة إلينا من باريس بأسف عظيم ولكن بلا استغراب أو اندهاش لأنه لا يوجد أحد ممن

اطلعوا على أقوال البرنس بيلوف (وزير ألمانيا الأكبر) التي فاه بها في الأسبوع الماضي أمام فئة من مكاتبي الجرائد الفرنسية لم يدرك أنه إنما كان يقصد التعريض والتفريع وجرح العواطف وإهاجة خواطر الفرنسيين ونحن لا نصدق هذا الاعتقاد في البرنس بيلوف لأننا نعلم أن هذه النتيجة ليست في صالح ألمانيا بوجه من الوجوه ولكن جهله أو عدم مقدرته على فهم أخلاق الأمة التي كان يوجه إليها الكلام والتي ربما كان يظن أنها يسترضيها أو يتعلق إليها هو الذي جلب هذه النتيجة. والبرنس بيلوف سياسي يرضى أخلاق الألمان ولكنه لم يعرف أن معاملة الفرنسيين تحتاج إلى رقة في القول ودقة في العمل ومهارة في السير وإشارة في الكلام. وكان من جراء ذلك أنه أثار زوبعة غضب حقد بسوء تصرفه في القول وعدم تناوله الموضوع بالمهارة والحكمة وأنه عكس النتيجة عليه لأن الحركة التي أثارها أقواله عادت على الرجل الذي كان هو سببًا في سقوطه والذي يعد في فرنسا زعيم السياسة التي يعمل هو ضدها بانعطاف الأمة نحوه وما نظن هذه نتيجة يراها وزير خارجية ألمانيا بعين الرضى خصوصًا في حالة أوروبا الحاضرة ولقد خيل لنا أنه بعد أن وفق مسيو رفوال والدكتور روزن إلى الاتفاق بشأن مؤتمر مراكش أن ستكون جلساته على غاية من المودة والصفاء ولكن كيف نؤمل الآن ذلك بعد تلك الأقوال المهيجية التي نشرت في الجرائد والحق يقال أن فرنسا في تضحياتها

مسيو دلكاسه وبصبرها الباهر الذي أظهرته في الأيام الأولى وفي أثناء المخابرات الطويلة التي كانت تعمل ألمانيا في مدها. وفيما تساهلت فيه من الأمور الكثيرة - قصدت حل ذلك الأشكال بالمودة والسلام ونالت ألمانيا أكثر مما أملت أن تنال من التساهل والترضية والتضحية فلماذا لم يسكن خاطر الوزير الألماني ويهدأ باله حتى ينتهي المؤتمر على سلام؟ ولماذا اختار أن يلقي الكلام على عواطفه ويضرب بسهامه عواطف أمة في مسألة لا تزال جروحها دامية؟ ولماذا تكثر الجرائد الألمانية الشبيهة بالرسمية من القول بأن حركة مراكش لم يقصد بها إلا التأثير على مجرى السياسة الفرنسية - وتلك الأقوال بما فيها من الغلظة تخرج صدور كل فرنساي مخلص لوطنه.

للمسيو دلكاسه أنصار ومحبون عديدون في الديار الإنكليزية وكلهم يسر أن يرى أولئك الرجال الذين كانوا ساخطين على الوزير السابق عادوا إلى الثقة به والميل إليه. ولكن مع ذلك فإن جميع أصدقاء مسيو دلكاسه في إنكلترا يأسفون على أنه لم يحافظ إلى النهاية على تلك الصفات التي اشتهر بها من الرزانة والتأني لأنه لا بد من تصور أن ما أذيع وأشيع في الماتن لم يكن إلا منه وبرضائه، نعم لا ننكر أنه قوبل في الماضي من أبناء وطنه بما لا يستحق وأنكروا له الجميل وقلبوا له ظهر المجن بغير حق. ولكنه كان يؤدي لبلاده خدمة أجل ولشهرته مكانة أعلى لو أنه أحسن الصمت والكتمان إلى فرصة أخرى مناسبة. وحققة أن تفاصيل ما جرى في

مجلس النواب من الحوادث التي أعقبها استعفاؤه لذيدة وعجبية في أن واحد وربما ساعد نشرها على مكانته وخفض أولئك الذين ألقوه عن كرسيه إلا أنه لا يلزم أن تكون هذه الاعتبارات كل شيء في نظر فرنساي شديد الإخلاص لوطنه سيما إذا كان ممن تولوا الوظائف سيما إذا عرفوا ما تقضي به الوظيفة من الحرص والكتمان والتبعية الكبرى. ثم ماذا كانت نتيجة نشر تلك والأسرار وتأثيرها على فرنسا؟ وأي نفوذ يكون لها في المناظرة القائمة بينها الآن وبين ألمانيا، إننا نخشى أن يكون لها تأثير غير توليد الأحقاد وتسميم الجروح المندملة وزيادة الحفاظ والسخائم أكثر مما وصلت إليه من الشدة والحرص. ونحن نطعن على تلك الإذاعات من هذه الوجهة ولأنها لم تزدنا علمًا على ما نعلم. والناس هناك وفي أوروبا أيضا يعرفون حق المعرفة الأسباب الحقيقية التي أدت إلى استعفاء مسيو دلكاسه. وكان يحسن بقاء التفاصيل الزائدة في حيز الكتمان إلى وقت آخر أنسب للكلام. ثم أن الماتين ذكرت شيئًا آخر يلوح لنا أنه أقرب إلى الشك والريبة من الحقيقة حيث ذكرت أن مسيو دلكاسه أخبر زملائه أن إنكلترا كانت مستعدة إلى تعضيد فرنسا تعضيدًا ماديًا في حالة اشتباكها في حرب مع ألمانيا ونحن لا ننكر ولا نشك في أن الحكومة الإنكليزية قد تعضد الحكومة الفرنسية في مثل ذلك الموقف برضاء الأمة وموافقها فإن كان الغرض ذلك فلا خطأ ولا نكران في الأمر ولكننا نشك فيما صرحت به الماتين على مسؤوليتها

في أن الحكومة الإنكليزية وعدت بشيء مخصوص ونعتقد من جهة أخرى أن الحكومة الفرنسية وأحسن صنعاً في امتناعها عن طلب تأكيدات من هذا القبيل. وكون الحكومة الإنكليزية تتطوع لمثل هذه المساعدة بلا طلب منها خطأ وسوء سياسة لأنه يمكن ألمانيا من التهوير وتسويد صحيفة إنكلترا في عيون الأمم الأخرى بدعوى إننا نسوق فرنسا إلى الحرب وما أشبه ذلك من الأقاويل التي يسهل على ألمانيا اختراعها والاستفادة منها. اهـ

تلغرافات

إنكلترا

لندرا في ٢٠: قال السير إدوار كراي في خطاب له أنه مهما تقلبت الخطط السياسية التي تتحوها الوزارات المختلفة في إنكلترا فإنها لا تمس مطلقاً القواعد الأساسية الثلاث المتعلقة بسياسة إنكلترا الخارجية الحاضرة. ونريد بهذه القواعد الثلاث مصادفة أميركا ومحالفة اليابان والاتفاق الولائي مع فرنسا. على أنه أمر مرغوب جداً أن تستعيد الدولة الروسية مركزها في أوربا. ثم إن كل تحسن يظهر في الصلات بين إنكلترا وألمانيا يجب أن يتخذ دليلاً لحسن الصلات بين ألمانيا وفرنسا. أما محالفتنا مع اليابان فهي دفاعية ولا ترمي على الإطلاق إلى سياسة توسع على الحدود الهندية.

لندرا: عاد أعضاء مجلس بلدية باريز إلى بلادهم بعد أن أقاموا في البلاد الإنكليزية أسبوعاً بين مظاهر التودد والمجاملة والاحتفاء البليغ.

الروسية

بطرسبرج في ٢٠: صدر منشور امبراطوري أعلن فيه أن الصلح أصبح أمراً مقضياً وأن القسم الشرقي من روسيا يمكنه أن يستعيد العلائق مع الدلة اليابانية التي أصبحت صديقة لروسيا.

موسكو في ٢١: إن إضراب عملة السكة الحديدية عن العمل يعطل التجارة وزاد في الطين بلة إضراب عملة التلغراف.

بطرسبرج في ٢٢: توقفت عملة

السكة الحديدية في روسيا وقد انقطعت موسكو عن سائر المدن الروسية ويقال أن السبب في ذلك يقصد منه إدخال المجاعة إلى هذه المدينة أي موسكو.

خربين في ٢٣: إن القطارات المتوجهة إلى الشمال مشحونة بالعساكر والمعدات الحربية الخاصة بالعساكر الروسية التي أخذت بالجلء عن منشوريا ولكن كثيراً منهم لا يستطيعون الرجوع إلى أوطانهم قبل الشتاء.

بطرسبرج في ٢٤: منذ يومين انقطع قطار المواشي عن هذه المدينة مع أنه كان يصلها من قبل عشرة يومياً.

إسبانيا

مدريد: تبادل الملك والمسيو لوبه الأنخاب على المأدبة التي أديت في هذا المساء وكان كلامهما دائراً على الولاء المستحكم بين البلدين وعن الرغبة في المحافظة على السلم.

فرنسا

باريز في ٢٠: سافر أمير البلغار إلى كيزو.

باريز في ٢١: جاء في الطان في فصل جدير بالنقل أنه إذا نشبت حرب بين إنكلترا وألمانيا فإن فرنسا إنما تتجهج خطة «حياد مسلح» يمهدها لها السبيل لتحبط سعي من يريد استنزالها إلى مشاجرة لا تهمها.

إيطاليا

جنوى في ٢٠: وصل إليها البرنس دي غال وقرينته (وهما مسافران إلى الهند).

جنوى في ٢١: سافر البرنس دي غال وقرينته إلى بور سعيد على ظهر البارجة الحربية «رنوين».

الدنمرك

كوبنهاغ في ٢٠: تقول الصحف أن البرنس شارل الدنمركي عازم على قبول تاج نروج.

اليابان

طوكيو في ٢١: منح الميكادو الأميرال نويل الإنكليزي وسام الشمس المشرقة من الدرجة الأولى ومنحت أوسمة عديدة إلى كثيرين من الضباط.

طوكيو في ٢٢: اليوم دخل الأميرال طوغو بصفة رسمية إلى

طوكيو ليخبر الامبراطور برجوع الأسطول من الحرب وقد استقبله الوزراء والقواد برًا وبحرًا ورجال السياسة.

وكان يصحبه كل من الأميرالية ديوات وكاتوكا وكاميمورا وأركان حربهم فتوجهوا على العربات إلى القصر بين هتاف الشعب.

وقد تلقى الامبراطور تقرير الأميرال طوغو مادحاً من خدمه ومن خدم سائر القواد البحرية والضباط والبحارة.

طوكيو في ٢٣: في التاسع عشر الجاري استعرض الامبراطور الأسطول بين هتاف الشعب المملوء فرحاً وإعجاباً وكان الامبراطور على المدرعة (اساما) وإلى جانبه الأميرال طوغو فمر به صفوف السفن التي أخذت من روسيا ثم اقتبل الامبراطور على ظهر المدرعة الضباط الأميركيين والإنكليز.

مراكش

طنجة في ٢١: سافرت البارجة الإنكليزية «باتفندر» إلى خليج أنقره (مراكش) مقلّة شقيق الزعيم فاليناتي. والمظنون أن الضابطين الأسيرين سيطلق سراحهما حالاً.

طنجة في ٢٢: انقطعت المفاوضات التي كانت جارية بشأن إنفاذ الضباط الإنكليزية بعلّة تزايد أطماع فاليناتي وقد عادت السفينة الإنكليزية الحربية باتفندر بشقيق فاليناتي إلى هنا من تطوان.

(تأخر وروده): سافرت السفينة باتفندر إلى تطوان وعليها الشريف الوزاني الذي يعمل نفوذه توسلاً إلى تبادل الأسرى.

(تأخر وروده): عادت السفينة الحربية (باتفندر) بالضباط الإنكليز الذين خلي سبيلهم بواسطة الشريف الوزاني.

طنجة في ٢٣: أعلن الضباط الإنكليز ما لقوه من حسن المعاملة ولم يصادف الشريف الوزاني أقل صعوبة في مبادلة الأسرى. كما وأن المختطفين لم يطلبوا فكاكاً ولا اقتضوا شروطاً.

أخلاق وعادات

من أشبه أباه ما ظلم

ضمني وأحد أفاضل بلدتنا حمص مجلس فتجاذبنا أطراف الحديث حتى انتقل بنا الكلام إلى الوراثة فحزنا عباب حديثها وتكلمنا عنها طويلاً ثم انصرفنا ولما انفردت لوحدي ودققت النظر في المسئلة وفيما قلناه تحققت أن كلامنا كان بعيداً عن الحقيقة فشعرت في نفسي دافعاً يدفعني إلى تتبع هذه المسئلة فأندت له وطالعت أقوال العلماء والحكماء ووقفت على آرائهم وأفكارهم واليوم تذكرت ذاك اليوم الذي دار فيه الحديث بيننا عن الوراثة وكان كلامنا عنها عبارة عن خلط وخبط فخطر لي أن أكتب كلمة على صفحات الثمرات الغراء وأقدمها إلى قرائها الكرام ومنهم صاحبى صاحب الحديث فأقول:

من تأمل بعين الحكمة في أحوال البشر ير أن الحياة قصيرة وأن ما يكسبه الإنسان في حياته قليل في جنب ما يرثه عن أبائه بولادته فإن الإنسان يرث عن أبائه وأجداده بالخاصة الموجودة في البنية المسماة (بالوراثة الطبيعية) كافة أعماله تقريباً وبها أي بالوراثة الطبيعية تنتقل جميع صفات البنية إلى متولداتها فالشخص وأشكاله الظاهرة وصفاته وقواه العقلية وأخلاقه وفضائله وردائله وأمراضه مجتمعة فيه بالوراثة فبالولادة يتكرر الولدان في أولادهم وأولادهم في أولادهم وهلم جرّاً. ولذلك فإن للوراثة الطبيعية تأثيراً عظيماً في الهيئة الاجتماعية وأفرادها من وجوه متعددة. ونحن هنا نذكر طرفاً وجيزاً من نتائجها ونلمع إلماعاً إلى بعض وقائعها ليتبين لهم صدق نواميسها وثبوت قوانينها قوانين أهمل الكثير رعايتها ولم يفكر عند إرادة الاقتران في نتائجها فيحصل الاقتران من غير التفات إلى التكوين المادي والعقلي للمقترنين. وليس القائم بتربية الحيوانات الخبير باستنتاجها مرتكباً مثل ذلك الإهمال فإننا نراه شديد الإعتناء بانتخاب الحيوانات التناسلية اعتناء أهمله الإنسان في جنسه مع أنه من الثابت المؤكد أن

أعقابنا تحمل زمنًا مديدًا آثار العائلة الجديدة التي تربط بها من غير أن نتحراها فتكابد الأبناء مشاق ما جنته يد الآباء في تفريطهم في جنب الاقتران ذلك شأن من خالف النظام الطبيعي وأحكامه. فقد قال العالم الطبيعي (باكون) لا يتغلب على الطبيعة إلا من انقاد إلى قوانينها.

وإننا من الآن نقول أن الوراثة ليست واضحة في جميع أحوالها لأنه قد يعارضها من المؤثرات ما يصاد نفوذ قوانينها غير أنها أكثر وضوحًا فيما يرجع إلى الشكل والصفات الظاهرة فكما إننا إذا نظرنا إلى عدة أوراق من نبات واحد نرى أنها ليست كلها متماثلة من جميع الوجوه بل فيها نوع تفاوت في الشكل والهيئة ومع هذا التفاوت تشترك جميعها في صفات تميزها عن ورق نبات آخر كذلك أفراد الإنسان فإن لكل فرد صفات خصوصية تميزه عن غيره ومع ذلك يوجد فيه صفات مشتركة تميز العائلة عن غيرها والصفات المشتركة بالنسبة للوراثة الواضحة هي الخصوصية الظاهرة للجسم كتقاطيع الوجه وشكل الجسم ولون الجلد وغير ذلك.

وتقسيم بعض الأمم إلى مراتب ودرجات لم يك إلا لما وقر في القلوب من أن الفضائل والرذائل متوارثان. وحفظ نقاء الدم باقتران الأكفاء ببعضها كان أمرًا محتومًا من عهد قديم ومعظم مشرعي القدماء كانوا عليه محافظين حتى لقد أوصى الحكيم أفلاطون في بعض كتبه بعدم تربية أولاد أخلاط الناس وغوغائهم وأتى على الهند حين من الدهر كان فيه اقتران البراهمة مع الكودرا ممنوعًا. ولقد قضت المدنية الحديثة علينا في العصر الحاضر فأهمل كبارنا وصغارنا أغنياؤنا وفقراؤنا هذه العادة المستحسنة فترى الواحد منا لا يهيمه من الزوجة إلا أن تكون غني دون أن يلتفت إلى الغناء الأدبي والعنصري وهي لعمرى مسألة جدية بالتبصر والاعتناء إذ عليها يتوقف نظام العائلة بل نظام المجتمع بأسره وقد كادت الأهواء تستغوي كاتب هذه السطور فكادت أن أثلم شرف عائلتي

لكن الله تعالى من علي بالتبصر وأنفذني من ورطة الله أعلم بنتيجتها.

(لها بقية) عزت جندي

جبال هماليا

يحق لهذه العصور أن تدعى عصور الاكتشاف لما ظهر فيها من مكنونات الطبيعة في جميع فروع العلوم ولما امتازت به من شدة التهافت والإقدام على ارتياد مجاهل الأرض حتى أنه تكاد لا تبقى بقعة لم يطأها الإنسان ويتوغل فيها. فقد جاز أفريقيا مرارًا وتقدم من القطب الشمالي إلى درجة يكاد يشرف منها عليه. وكان كل ما لقيه في هذا السبيل من الأهوال لم يلو عزيمته ولم يرو له غليلاً حتى أخذ الآن يطمح ببصره إلى الجبال الشامخة يريد أن يعتلى قمته ويذل نواصي منعتها.

ذلك أن عصابةً من ذوي الإقدام والفن تألفت سنة ١٩٠٣ تحت رئاسة الدكتور (جاكوب كيلارموت) من ستة أشخاص أربعة إنكليز واثنين نمسويين وواحد سويسري متمرنين كلهم على خوض الأخطار بدون مبالاة لأن كلا منهم قطع جبال الألب مرارًا واختبر أحوالها. وكان الأمر الذي وضعه نصب أعينهم وغرض عزائمهم هو الصعود إلى أعلى قمة في جبال هماليا الفاصلة بين تيبب والهند تلك الجبال التي لم تطأها إلى الآن قدم ولم يخفق على ذراها جناح. فساروا من ذلك الحين ينتقلون من ذروة إلى أخرى يهبطون ويصعدون إلى أن كانت هذه المدة الأخيرة أخذوا أهبثهم واستتموا كل ما رأوا أنه يلزمهم هناك على حسب ما أرشدتهم إليهم اختباراتهم المتعددة في جبال الألب وغيرها وهموا في ثامن أغسطس من هذه السنة ببيغون الصعود إلى ذروة جبل «قانجين جينغا» من جبال هماليا الذي يبلغ ارتفاعه (٨٥٤١) مترًا.

ولأجل أن نعرف مقدار أهمية هذا التشبث وصعوبته نقول: إن أعلى الجبال في أوربا وهو الجبل الأبيض الواقع في مملكة سويسرة يبلغ من الارتفاع أربعة آلاف وثمانمائة متر فقط. ومع ذلك فإن في الصعود إليه

من الأخطار الهائلة ما يذهب بحياة كثير من الذين يتجهمون على ذلك أما الثلج والبرد القارس فلا يفارقان قممه أبدًا كما هو الحال في الجبال التي يزيد ارتفاعها عن ثلاثة آلاف متر. كل ذلك يدل على أن تشبث الدكتور ومن معه بالصعود إلى علو (٨٥٤١) مترا يقارب أن يكون مستحيلًا لما يلزم عليهم أن يصادفوه من المهالك والهوات وما عليهم أن يعاركوه من العواصف الشديدة. إلا أن كل هذه الموانع والمصاعب القوية لم تكن لتقوم سدًا أمام تقدمهم فتنتهيهم عن مقاصدهم فإنهم اقتحموا هذه الموانع فاجتازوها وداسوا تلك المصاعب فذللوها وما زالوا يتسلقون الأطواد ويجاهدون أعظم جهاد حتى بلغوا إلى ارتفاع سبعة آلاف متر. وهناك هبت عليهم عواصف ثلجية شديدة أهوت بالموسيو (باشه) السويسري مع كثير من التوابع الوطنيين إلى هوة هلكوا فيها. ثم اشتدت عليهم وطأة تلك العواصف لدرجة غلبت على عزائم الباقين فعادوا من حيث أتوا.

هذا وإذا أمعنا النظر في أمر هذا الصعود وما تكون فائدته لو تم لا نرى فيه من فائدة إلا للقائمين به بما يقرن إلى أسمائهم من صفة الاكتشاف فيكسبهم الشهرة التي حدا بهم حبها إلى ذلك التطوح نعم إنهم لقوا أخطارًا جمة واحتملوا متاعب كثيرة ولكن قيمة الاكتشاف وأهميته لا تقدر ربما يلقاه المكتشف من المتاعب والمشاق وإنما تقدر بما يعود منها على الإنسانية من الفوائد العلمية والاقتصادية والتحقيق عن بعض نظريات العلوم. وكل هذا لا يؤمل من جبال هماليا. أولًا لأنها أماكن لا عهد بها للإنسان ولا يمكنه أن يعمرها وثانيًا لأنه لا يتم للمرء هناك أن يقف على أمر أو يدقق البحث عن خفي وهو لا يملك روية أو فكرًا. وكيف يقدر أن يمتلك شيئًا من رويته أو يستجمع فكره وهو ملقى بين تلك الزوابع الهائلة والأخطار المحدقة. لا ريب أن كل ما يستطيعه ويستغرق وقته وهمته هناك إنما هو أن يحافظ على نفسه بما لديه من وسائل الاحتراز. وإذا لم يكن في هذا الأمر ما يقال

إلا كلمة قالتها على ما يروى خالة الاسكندر له وقد سقط في خندق ماء بينما كان يتسامر وإياها ليلاً في حديقة القصر مشيرًا إلى النجوم يسميها ويعرف مواقعها وهي: (يا بني أولى بك أن تعرف ما بين يديك قبل أن تعرف ما هو في السماء) لكفى. ع-١

الأستانة العلية

«توجيهات»

عين حضرة صاحب الدولة والسيادة الشريف علي باشا أميرًا على مكة المكرمة ووجهت عليه رتبة الوزارة السامية.

وعين حضرة سعادتلو عبد الرحمن أفندي محاسب صندوق التقاعد العسكري مديرًا لإدارة القوبون لدى الخزينة المالية الجليلة. وعين سعادتلو توفيق بك أفندي باشكاتب مستشار الحقوق معاونًا لمدير إدارة بيت المال في الخزينة المشار إليها.

علمية

فوضت النيابة الشرعية في مركز ولاية سورية اعتبارًا من غرة رمضان الحاضر إلى حضرة فضيلتلو عصمت أفندي نائب مركز ولاية حلب.

وخلفه في حلب فضيلتلو نسيب أفندي نائب مركز ولاية سورية.

رتبة

وجهت رتبة بالا ترفيعًا على حضرة عطوفتلو حسن أفندي مدير بيت المال الذي عين أمينًا للصرة الهمايونية.

نشان

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى الموسيو فيليب وزير خارجية إسبانيا.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة عطوفتلو الفريق الأول محمد باشا رئيس أركان حربية البحرية.

وبمدالية التخليص إلى عمر بن حسن شلمي البيروتية.

الأرمن

نشرت جرائد دار السعادة التركية نص عريضتين الأولى بإمضاء حضرة بطريق الأرمن وسائر

أعضاء المجلس المختلط الروحاني والعثماني والثانية بإمضاء أساقفة الأرمن وقد رفعوهما إلى الأعتاب السنية السلطانية ومؤداهما تحدث الأرمن بنعم الدولة العلية العثمانية أيدها الله والاعتراف بما نالته هذه الطائفة من آلاء الحضرة العلية السلطانية وإحساناتها العميمة والشكر والثناء على عظمتها والدعاء لجلالتهما بالعمر المديد والعز المزيدي، ونكران ما يفعله بعض أخصاب الطائفة الأرمنية من الفساد والشغب وتقبيح أعمالهم الجنائية المنكرة التي تخالف معنى الإنسانية وتبترأ منها المدنية قالوا وأن هذه الأعمال الفظيعة لا تتناول الطائفة الأرمنية بأسرها بل لا تؤثر في صداقتها للحكومة السنية ولا تنقص من رافة الحضرة العلية السلطانية لأنها أعمال أناس لا مروءة لهم ولا دين فهم معلونون أينما تقفوا، والطائفة براء منهم في هذه الدنيا وفي الدار الآخرة وهي تقفخر بتابعيتها للحكومة السنية وتتباهى على الدوام بما أحرزته من الآنها وإحسانها إلى غير ذلك مما أدرجته جميع الجرائد الأرمنية التي تصدر في الأستانة العلية.

مكتب النواب

بلغ عدد الذين أحرزوا الشهادات في هذا العام من مكتب النواب ٢١ طالباً وقد احتفل بتوزيعها عليهم احتفالاً فخيماً حضره حضرة عطوفتو جواد بك أفندي أحد كتاب المايين الهمايوني موفداً من لدن حضرة مولانا أمير المؤمنين لتبليغ أساتذة المكتب وتلامذته السلام العالي السلطاني وتعليق المدينتين الذهبية والفضية على الحائزين الأولية والثانوية من أولئك الطلبة الذين قابلوا هذه النعم السلطانية بمزيد الشكر وخالص الدعاء.

أخبار اليمن

ذكر حضرة دولتو المشير فيضي باشا في تلغرافه الأخير أنه مهتم بتنظيم حملة جديدة على (جبل شهاره) و(سعادة).

مواد عدلية

جاء في جريدة محاكم العدلية ما

تعريبه:

المادة الثالثة المعدلة من نظام الكفالة، مأمور الخزانة وأمين الصندوق ومأمور التلغراف والبوستة ومن مائلهم من المأمورين المكلفين بأنفسهم لقبض النقود والأمانات وصرفها والمستخدمين في المأموريات والخدمات المحررة في المادة الأولى - لا يجوز أن يباشروا عملهم حتى يربطوا بكفالة حسبما تقتضيه الأصول المرعية. أما المأمورون الذين لا يضعون أيديهم على النقود بأنفسهم كالدفتردار والمحاسبه جي ومدير المال فإنهم بمجرد مباشرتهم لمأموريتهم مجبورون على تدارك كفيل في مدة لا تزيد على شهر نصف أولها تاريخ مباشرتهم المأمورية على أن حكم كفالة كفلائهم يشمل المدة التي مضت عليهم منذ ابتداء شروعاتهم مأموريتهم كل من لم يقدم كفيلاً في غضون هذه المدة يعد مستعجلاً ويمنع من العمل.

في ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٢٢ وفي ٢ كانون الثاني سنة ١٣٢٠ فقرة نظامية ملحقة بالمادة السابعة من النظام المذكور:

سندات الكفالة التي يقدمها مأمورو التلغراف والبوستة لأجل مأمورياتهم الأصلية إذا كانت منظمة على أن تكون شاملة أيضاً لمأمورية أخرى تعيينهم وتستخدمهم فيها الإدارة المنسوبون إليها وكالة أو موقتا وليس على المأمور تجديد الكفالة لأجل مأمورية أخرى تعيينه وتستخدمه فيها الإدارة أخيراً وكالة أو موقتا ما دام مقدار كفالته في الدرجة المطلوبة والمأمور في هذه الصورة مخير إن شاء قدم كفالته شاملة وإلا فهو غير مجبور.

في ١٢ محرم سنة ٣٢٣

وفي ٦ آذار سنة ٣٢١

صدى الإسلام

الدعوة إلى الإسلام

رأت بعض الجرائد الهندية أن عقلاء المسلمين ميالون في هذا الزمن ميلاً عظيماً إلى دعوة الأقوام المتمدنة إلى الإسلام فمنهم من يود

إرسال بعثة دينية إلى اليابان لأنها تبحث عن دين تدين به، ومنهم من يرغب إيفاد وفود إلى أميركا لأنها مسكن أقوام يختارون الحسنة من السيئة وليس للتعصب عندهم من مكان يحول بين أخذ الصفاء وترك الكدر، ومنهم من يرتأي بعث البعوث المستقلة إلى أوربا التي بعدت عن الدين التي كانت تدين به بعد المشرقين ولم يبق له عندها إلا شعائر قومية ومصالح جنسية إلى غير ذلك من الرغائب الشريفة التي لم يخرجها عن عالم التصور الفسح إلى عالم الحيز والوجود إلا أفراد من الرجال قاموا بأنفسهم وأموالهم في هذا السبيل كالمولوي علي حسين والمولوي بركة الله الذي توفي في البلاد الأميركية والمولوي كل محمد.

ومما يسرنا ذكره الآن أن الهمامين الفاضلين لامرزا خان والمولوي ابراهيم قد عزموا على السفر إلى اليابان على نفقتهم حباً بإعلاء كلمة الله في تلكم البلاد وكذلك برح مدينة (قندهار) اثنان من فتينها قاصدين إنكلترا لا يعرفان إلا لسانهما الأفغاني وقد شرعا يتعلمان اللسان الإنكليزي.

وحبذا لو أن اللجان الإسلامي ترتب وفوداً مستقلة من رجال عالمين بحقيقة الإسلام عارفين اللغات الأجنبية (وكثير ما هم في البلاد الهندية) قادرين على القاء الخطب بنطق فصيح ومعنى بليغ يطفون البلاد للدعوة إلى الإسلام. وقد خصت الجريدة الراوية من تلك اللجان (ندوة العلماء) و(مؤتمر التعليم الإسلامي) و(حماية الإسلام) لأن هذه الثلاث أقدر من غيرها رجالاً ومالاً فهي تستطيع أن تبعث البعوث على نفقتها وتقوم بحاجتهم أمداً طويلاً.

ونحن نشكر لأخواننا الهنديين تصورهم هذا الأمر الجليل الذي نحن مأمورون به بنص الكتاب العزيز فضلاً عن عزم بعضهم على القيام به بالفعل، ونرى أن تؤلف أولاً رسالة مختصرة في حقيقة الدين الإسلامي - دين الفطرة - على أن يكون أساسها القرآن الكريم والسنة

الصحيحة، وأن تعزز بالحكم والأسرار الموافقة لصريح العقل، فيؤتى مثلاً عند ذكر التوحيد بالحكمة منه وكذلك حكم الصلاة والزكاة والصوم والحج، يتلو ذلك فصل في الأخلاق الفاضلة التي جاء بها النبي عليه الصلاة والسلام ولولاها لما قام للدين قائمة ولما انتشر ذلك الانتشار العظيم ولما دانت لأهله رقاب الأمم، كل ذلك بعبارة قريبة المأخذ بعيدة عن التعقيد، ثم تترجم هذه الرسالة المختصرة إلى اللغات الأكثر انتشاراً كالانكليزية والفرنسوية - وإن أمكن إلى اليابانية - ويطبوع منها ألوف عديدة وترسل إلى اليابان وغيرها من البلاد، وإذا اصطحبتها الوفود المزمع على إيفادها كان أضمن إلى النجاح لأن كل رسالة منها بمقام داع إلى الخير.

ذلك ما نقترحه على اللجان الهندية الإسلامية ونؤمل من رصيفاتنا في الهند نقله إلى صفحاتها وبيان رأيها به وما هو بعزيز على إخواننا الهنديين وفيهم الكفاءة لهذا الأمر الديني الخطير علمًا كان أو مالاً ومنه سبحانه العناية والتوفيق وهو الهادي إلى أقوم طريق.

أخبار محلية

الشهر المبارك

عصر أمس (الأحد) أطلقت المدافع من الموقع العسكري إجلالاً وتبشيراً بشهر الصوم المبارك الذي هل هلاله اليوم (الإثنين) بإتمام العدة، فنهني بإقباله أخواننا المسلمين، ونسأل الله تعالى أن يجعلنا وإياهم من الصائمين المقبولين، وأن يعيد إضعاف إضعافه على حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين، بالفوز العظيم والنصر المبين، وعلى سائر أفراد الأمة الإسلامية بالهناء الدائم والعز المقيم أمين.

حركة التجارة في بيروت

الحمد لله: رأت مدينتنا «بيروت» في هذه المدة الأخيرة من الحركة الدائمة في التجارة ما لم تره منذ

أحقاب عديدة، وقد اجتمعنا ببعض مأموري السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وتمديداتها فكاشفناه بما يشكو منه جميع التجار من تأخير البضائع وتهاون الشركة بها وخصوصاً في خط حماه فقال: إن الشركة لم تأل جهداً بذلك فهي تصدر في كل يوم عدة قطارات وتورد مثلها يومياً من تلكم الجهات مما لو قسناه بالحالة التي كانت عليها أيام الكارات لرأينا فرقاً عجيبياً يدل أصرح دلالة على قابلية البلاد واستعدادها للتزقي والتقدم بطل الحضرة العلية السلطانية.

وعندنا أن الشركة لو استطاعت مضاعفة ذلك العدد لرأت من الإقبال والأعمال ما يقوم بها أيضاً ولهذا يقال أن في تصور الشركة إحداث خط جديد عريض من حماه إلى بيروت رأساً وذلك لما شاهدت من عظيم الأشغال وجسيم الأعمال، والظاهر أن هذا الأمر سيبقى في عالم التصور إلى أن يتم خط حلب - وما هو ببعيد - فإما أن يخرج إلى حيز الوجود وإما أن يبقى في عالم الخيال.

ورد إلى شركة السكة الحديدية بين بيروت والشام دواليب جديدة تستبدل بها دواليب القواطر الحديدية التي أصبحت مختلة معتلته والتي هي السبب الحقيقي في تأخير الأعمال.

يقال أن شركة السكة الحديدية ستوقف مسير القطار الليلي بين بيروت ودمشق في الشهر المقبل وذلك بعد أن شاهدت نجاحه وإقبال الركاب عليه فضلاً عن فائدته للتجار بنقل البريد ليلاً، وتقول (الأحوال) أن الغرض من ذلك التوصل إلى ترتيب المسير على خط حلب الجديد على أننا نرجو أن هذا الإمتحان ينجلي عن نتيجة مرضية فلا تضطر الشركة إلى توقيف قطار الليل بعد انقضاء الشهر خدمة للمصلحة العامة.

ومتى نجز بناء خط حلب يجعل مسير القطار الليلي قانونياً فيسير من بيروت مساء كل يوم فيصل نحو نصف الليل إلى رباق حيث

يلتقي بالقطار الليلي المسافر من الشام مساء اليوم نفسه وكلاهما يلتقيان بالقطار المسافر إلى حلب الذي يصل إليها مساء اليوم التالي فتكون المسافة بين بيروت وحلب كما بين الشام وحلب نحو أربع وعشرين ساعة.

وبالجمل فالأمل وطيد بأن تبقى الشركة القطار الليلي على حاله حرصاً على مصلحة التجار ومصالحها أيضاً خصوصاً وأن تسييره لا يكلفها شيئاً أبداً لأن قطار البضاعة لا بد من تسييره ليلاً فتعليق مركبتين به إذا لم يكن لها بهما منفعة فلا ضرر ولا ضرار.

أصبح رصيف الثغر مملوءاً بالخطوط الحديدية وعوارضها، منها للسكة الحميدية الحجازية، ومنها لسكة حلب، ومنها للتراموي الكهربائي في دمشق. هذا عدا الحجارة المترامية تلالاً على طول الرصيف قياماً بتشبيد البناءات الفخيمة في الجهة الجنوبية كلها.

مضى وقت وثمرات تطبع على ورق غير ورقها الأصلي الذي أوصت عليه بعض المعامل الأوربية من أمديد وهي تنتظره في كل أسبوع بفارغ الصبر إرضاء لحضرات القراء. ومن جملة تعليقات صاحب المعمل أن الحرب الروسية اليابانية قد جعلت للمطبوعات في جميع أقطار الدنيا رواجاً تضاعفت بسببه مقطوعة الورق أضعافاً كثيرة لكننا لا ندري أيقبل قراء الجرائد العربية هذا العذر أم هل عندهم خبر بأن الحرب المذكورة قد علت للمطبوعات ذلك الرواج العظيم...؟

أنس الثغر حضرة صاحب السعادة والمجد نوري باشا الكيلاني وذلك بعد أن لبث مدة في حماه فقبل بالإعزاز والترحاب.

جاء من نظارة العدلية أنه في ٢٤ شعبان الماضي صدرت الإرادة السنية بتعيين عزتلو زهدي أفندي رئيس دائرة الحقوق في مركز ولاية ايدين مدعيًا عموميًا في ولاية

بيروت كما أسلفنا.

قدم الثغر بالرخصة حضرة صاحب السعادة حسني بك أفندي متصرف طرابلس الشام.

وقدم أيضاً عزتلو عطاء الله أفندي الأيوبي قائمقام صور وعزتلو جميل بك قائمقام صافيتا.

وعاد إلى محل مأموريته عزتلو شبلي بك حماده قائمقام المرقب.

عين رفعتلو ابراهيم أدهم بك مؤمن زاده مأموراً في معية ولاية بيروت الجليلة.

صدق على تحويل مأمورية فتوتلو حامد أفندي مدير ناحية الحرم من أعمال نابلس وأحمد عزمي أفندي مدير ناحية تبنين التابعة لقضاء صور.

نهى رصيفتنا طرابلس الغراء باجتيازها العام الثالث عشر كما نهى رصيفنا اللسان الأغر باجتيازها العام الثامن والعشرين ونرجو لهما دوام النجاح ومزيد الإقبال.

التمست سفارة فرنسا في الأستانة العلية من الباب العالي إرسال الهيئة الطبية المقرر حضورها امتحان الصف المنتهي من طلبة الطب في المدرسة الفرنسية في بيروت فأوعز الباب العالي بذلك إلى نظارة المكاتب العسكرية.

هدية مجهولة

ذكرت بعض الجرائد أن المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة الأميركية قد أصحب البارون كومورا مندوب اليابان في مؤتمر عقد الصلح صندوقاً خشبياً يشتمل على هدية بعث بها الرئيس إلى الميكادو ولا يدري أحد شيئاً من أمر هذه الهدية قبل وصولها إلى المهدية إليه ويقال أن الرئيس رغب إلى البارون كومورا أن لا يذكر للميكادو كلمة عما يشتمل عليه هذا الصندوق قبل وصوله إلى طوكيو.

هـ فهل من فطن نبيه يستطيع أن يعرف ماهية هدية يهديها مثل الرئيس روزفلت إلى مثل الميكادو

في مثل ذلك الظرف فيدل على مبلغ ذكائه وفطنته وننشر له فكره هذا على صفحات هذه الجريدة تفكهاً واختباراً.

- تنبيه -

من إدارة هذه الجريدة

نعلم حضرات المشتركين في اللاذقية وغيرها بأن ليس لبهاء الدين الصوفي علاقة مع هذه الجريدة أصلاً وأنه قد اختلس منها مبلغاً كبيراً فكل من يعتمد في شيء أو يدفع إليه شيء فلا يعتبر مقبولاً، جازاه الله بما يستحق.

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

معلوم أن ذبح الأغنام والأبقار خارج القصابخانة ممنوع قطعياً وأن من يتجرأ على فعل ذلك تجري بحقه المعاملة القانونية فالدائرة البلدية تعلن الآن أن كل من يوجد عنده لحوم مهربة فبالحال تضبط اللحوم وتباع ويؤخذ ثمنها للصندوق البلدي وتتحصل الرسوم مع الجزاء النقدي ولأجله نشر هذا الإعلان.

أجواخ جديدة

إجابة لطلب زبائننا الكرام قد استحضرننا أنواعاً جديدة من الأجواخ الإنكليزية والفرنسوية من آخر طرز وألطف جنس مع أسعار متهاودة.

عثمان سنو

خياط في سوق الجميل

المطبعة الأهلية

في بيروت

تطبع الكتب العربية والتركية بأجمل حرف وأحسن وضع. وتطبع جميع لوازم التجارة من بوالس. وكمبيالات. ومنشورات. وعناوين التحارير والمغلفات والفواتير وبطاقات الزيارة ودعوات الأعراس وخلافها. كل ذلك بأحرف جميلة متنوعة بين إسلامبولي وفارسي وإفرنجي بأنواع جديدة وأشكال موافقة للذوق العصري وقد استحضرت حديثاً من أشهر معامل أوروبا أنواعاً لطيفة من بطاقات الدعوة والزيارة (كارت فزيت) وأدوات الكتابة على أشكال مختلفة وعلب بديعة. كل ذلك بثمن معتدل

والمخابرة مع صاحب المطبعة.

أحمد حسن

طيارة

دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعًا جميلًا على أجود ورق في أحسن تجليد وصفحات الدفتر ٤٠٠ وثمانه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية، وفي طرابلس من المكتبة الرفاعية، وفي دمشق من سليم أفندي اللحام في مطبعة الولاية.

توفي يوم الخميس الماضي المأسوف عليه نخله أفندي جرجس قلفاط أحد كتبي الثغر عن عمر ناهز الخمسين عامًا فنعزي أهله به ونسأل لهم الصبر والسلوان.

تجارة بيروت

وقفنا على تقرير ضاف يتعلق بتجارة بيروت قدمه إلى حكومته جناب المسيو بيان قنصل فرنسا سابقًا في بيروت فرأينا أن نعرب القسم الذي يهم تجارنا قال:

إن بيروت موشكة أن تستعيد أهميتها القديمة فتصير الموقع الوحيد السوري الذي تلتقي فيه الصادرات والواردات وإنما ذلك نتيجة لازمة لاتقان وسائل اتصالها مع داخلية البلاد. وقد جاء وصل سكة حديد الشام مع رصيف المينا مسهلًا لإنزال البضائع في البحر وإفراغها في البر وخفف على التجار ما كان يتقضي النقل من النفقات الباهظة. ثم إن إنشاء الخط المؤدي إلى حماه حول عن طرابلس القسم الأعظم من تجارة وادي العاصي. وهكذا أيضًا تمديد الخط من حماه إلى حلب لا بد أن يكون له مثل هذا الفعل في تجارة اسكندرونة.

وتبلغ تجارة حلب سنويًا ستين ألف طن على القليل تعدل قيمتها بسبعين مليون فرنك. ولمصدري الحبوب ولو تساوت الأسعار منفعة أعظم بإرسالها على قطارات السكة الحديدية لأنه ما خلا تحديد الأجرة وزيادة الأمن على البضائع يتسهل

لهم إذا أرسلوا مشحوناتهم مع السكة الحديدية أن يستلّفوا عليها ثلاثة أرباع قيمتها وذلك حال تسليم علم الشحن. أما إذا أرسلوها محملة على الدواب فلا يمكنهم استلاف شيء إلا بعد وصول بوليصة الشحن أي بعد مرور خمسة عشر أو عشرين يومًا على خروج البضاعة من محل تصديرها. ثم إن شركة المرفأ تعامل مصدري الحبوب معاملة حسنة بما تخفضه لهم من الرسوم فإن من صالح هؤلاء إذا أن يسلموا محاصيلهم إلى محلات بيروت مفضلينها على محلات طرابلس واسكندرونة. ومن الواضح أن تجارة الصادرات متى سلكت طريق بيروت فمن الواجب أن تتبعها أيضًا تجارة الواردات.

على أن الخطوط الحديدية التي تكلمنا عنها لا يمكن أن تأتي بكل ما كان منتظرًا من تحويل التجارة إلى بيروت وإنما ذلك ناتج عن عدم كفاءة الطريق بين ريق وبيروت بسبب كونها ضيقة ومسننة.

ومن المعلوم أن سورية هي بلاد زراعية وليس فيها من حاصلات الصناعة شيء يذكر ولهذا الأمر نتيجتان ضروريتان الأولى أن مقدرة البلاد على الشراء مرتبطة بحالة الغلال والثانية أن سورية ستظل إلى زمان مديد مصرفًا للواردات التي تبلغ قيمتها سنويًا ٥٠ مليونًا على أقل الدرجات.

ولإنكلترا المقام الأول في سوق سورية أولاً بالأقمشة القطنية البالغة ٤٠ في المائة من الواردات العمومية وثانيًا بالفحم الحجري. وألمانيا والنمسا تشتركان في الواردات بما يبلغ ١١ إلى ١٣ في المائة لكل واحدة. أما إيطاليا فخاضت هذا الميدان من مدة قريبة وقد ازدادت وارداتها في أثناء السنوات الأخيرة زيادة تذكر.

ولا بد لفرنسا من جهد لمقاومة منافساتها الثلاث المشار إليها أولاً لأن الأصناف التي تبيعها هي مثل الأصناف التي نصنعها وثانيًا لأن عندنا نظير بواخر تأتي إلى سورية رأسًا ثم أنها تضلنا من جهة المصنوعات ووسائل النقل في الداخل.

أما من حيثية تطويل مدة الدفع لطالبي بضائعها فقد صارت تتصعب مثلنا بعد ما أصابها من الخسائر على أثر ما أبدته من التساهلات والظاهر أن أفضليتها صادرة عن ازدياد نشاطها وحسن معرفتها بالأشغال.

على أن وارداتنا إلى سورية يمكن أن تصل إلى حد لائق بالزيادة إذا ما أبدينا بعض الجهد ونحن نشترى من سورية أخص موسم يصدر فيها وهو موسم الحرير فبينها وبيننا مجرى من الأعمال قديم. ثم أن لغتنا منتشرة في سورية انتشارًا عظيمًا بفضل المدارس التي تعلمها ولنا في ذلك نفع لا تخفى أهميته.

وذكر على أثر هذا بعض نصائح لمنفعة التجار الافرنسيين قال في جملتها:

إن التجار يمكنهم أن يتعاطوا الأشغال التجارية إما رأسًا أو بواسطة وكيل. والطريقة الثانية هي أفضل وأحسن لأن الوكيل يراقب الزبائن ويسعى لاستيفاء الديون في أوقاتها.

نعم يأخذ بوجه الإجمال عمالة (عمولة) زائدة ولكنه يعوض عنها بأبعاد أخطار الخسارة إذا كان نشيطًا وفهيمًا. ولا بد بين مدة وأخرى من إرسال سفير تجاري إليه لمراقبة أشغاله وإطلاعه على ما جد من المصنوعات.

وأخيرًا حرض الافرنسيين إذا أرادوا افتتاح صلات مع أحد المحلات التجارية في سورية على أن يبادروا إلى الاستعلام قبل الدخول في الأشغال وأن يجددوا هذه الاستعلامات من وقت إلى آخر لأن الاستقامة ضعيفة عند البعض والأحوال تتغير بين سنة وأخرى.

وتروج في سورية البضائع الرخيصة اللماعة. ومما يجب التنبيه له أن يكون حزم البضائع شديدًا حتى يحول دون امتداد الأيدي إليها للاختلاس وحتى تقوى على احتمال التقلبات الكثيرة لدى إنزالها ولدى تفرغها. وعلى البائع أن يجتهد في مراعاة الشروط المطلوبة من حيث جنس البضائع ووقت التسليم والتمن تحاشيًا لكل اعتراض من قبل المشتري لدى الاستلام.

ثم اتبع هذه النصيحة بنصائح آخر تهم التجار الافرنسيين وحدهم فأعرضنا عن تعريبها. (البشير)

أخبار الجهات

مصر

خاض الكتاب المصريون منذ أمد قريب في موضوع مفيد وهو هل إنشاء كلية أفيد للبلاد أم إنشاء الكتاتيب في جميع البلدان والقرى فاستقر الرأي بعد أخذ ورد على أن الثانية أفضل وأولى، وعليه أخذ سراة البلاد وأعيانها يتنافسون بإنشاء المكاتب الابتدائية ويتسابقون ببنائها على نفقاتهم الخاصة حتى قيل أنه أنشئ في مديرية الدقهلية وحدها ثلاثة وثلاثون كتابًا، قام بدفع الأموال اللازمة لإنشائها والانفاق عليها أغنياء القوم إذ بلغ قيمة ما اكتتب به في تلك المديرية ١٢ ألف جنيه وجمعت مديرية الشرقية تسعة آلاف جنيه وينوون أيضًا إنشاء مدرسة صناعية بالفيوم كالمدرسة الموجودة في بوتيح، فنشكر للقائمين بهذا العمل المفيد غيرتهم وحميتهم ونرجو أن لا يحرم القطر في المستقبل من كلية أيضًا.

- عزم طلبة المدارس العليا ومتخرجوها على إنشاء ناد أدبي يجتمعون فيه عوضًا عن الذهاب إلى القهاوي وأخذوا بجمع الأموال اللازمة لذلك فجمعوا حتى الأسبوع الماضي نحو ٢٢٠ جنيهًا. وقد طلب بعض متخرجي الأزهر الانتظام في سلك هذا النادي الأدبي فعارضه بعضهم بدعوى أنه مختص بأولئك فقط.

جاء في الأهرام:

مر منذ أيام سائح إنكليزي من سراة إنكلترا المشهورين بشوارع القاهرة فما وقع نظره على قهوة إلا رآها غاصة بالجلوس فظن أن الناس في عيد كبير انقطعوا فيه عن الأعمال واسترسلوا في اللهو واللعب - شأنه في بلاده في أيام الأعياد - فمر في اليوم الثاني والثالث فإذا بالناس جلوس أيضًا يلعبون ويسر كيومهم السابق فلم يتمالك عن سؤال أحد رفاقه عن هذا العيد الطويل الذي لا ينتهي فقال له صاحبه أن الناس ليسوا في عيد كما

توهمت ولكن من تراهم يملأون هذه القهاوى والحانات هم الأغنياء وأبناء الأغنياء ممن لا عمل لهم. فذعر الرجل لهذا الكلام وقال لمحدثه: وهل الغنى مانع عن العمل في هذه البلاد؟ قال نعم. قال أعود بالله من هذا الحال بل كيف تلد لهم الحياة مع البطالة وليس مع البطالة لذة وكل اللذة في الشغل وأحق الناس بطلب اللذة هم الأغنياء الخ ما قال فتأمل.

فكاهات ولطائف لحوم الكلاب

لما وضع لي هنج شنج وزير الصين العظيم إكليل الإكرام على ضريح صديقه الجنرال غوردون في لندن أراد المستر غوردون نسيب الجنرال أن يشكره على عمله فأسل إليه كلبًا من جنس (البول دوك) وهو أنفس كلابهم وعريق في أصله حتى قيل أن أعيان الإنكليز طالما حسدوه عليه وسأل الوزير الصيني قبوله هدية منه ولما كان اليوم التالي ورد الكتاب الآتي تعريبه من وزير الصين إلى المستر غوردون.

عزيزي غوردون

أشكر لك إرسال كلبك الجميل هدية لي وأخبرك أنني منذ زمن طويل تركت أكل لحم الكلاب ولكن أعواني وخدمي الذين سلمتهم إياه حال وصوله يقولون أنهم لم يذوقوا كل حياتهم أطيب من لحمه.

صديقك

(مجلة سركيس) لي هنج شنج

قلنا: وهذه النكتة وإن كان المراد منها التنكيث على المهدي إليه الذي دل بعمله هذا على غباوة وجهل لكن ربما كان له بعض العذر إذا كان جاهلاً بعوائد الإنكليز الذين يتنافسون باقتناء الكلاب بل ظنهم يأكلونها كما يأكلها الصينيون، على أن المستر غوردون لا يخلو من لوم أيضًا بإهدائه هدية هي نفيسة عنده خسيصة عند المهدي إليه، وكثيرًا ما يقع هذا بين الأصدقاء، لا جرم أن الهدية لا تقع موقعها المطلوب إلا إذا كانت ذا وقع حسن

عند المهدي إليه، وهذا يتوقف على معرفة أخلاق الأمم وعوائدها.

أخبار متفرقة التصوير بالتلغراف

جاء في الهلال: ذكرنا في مكان آخر أنهم يسعون في نقل الصور بالتلغراف كما ينقلون الأحرف والأرقام وعلما أنهم توفقوا في إتمام هذا الاختراع فنقلوا رسوماً عديدة من بلد إلى آخر وكان لنجاحهم رنة ودوي لأن الناس كانوا يظنون هذا الاختراع بعيداً عن الإمكان.

وأما الطريقة التي تنقل بها هذه الصور فعلى مبدأ التلغراف الاعتيادي مع بعض التغيير - وذلك أن في الآلة المرسله أنبوباً من السلينيوم يدور على محور متصل بسلك التلغراف وحول الأنبوب أسطوانة من الزجاج وبينها وبين الأنبوب فراغ. فالصورة المراد نقلها تكون مرسومة على ورق شفاف خاص بذلك فتلف على أسطوانة الزجاج لفًا محكمًا. ثم يرسل النور الكهربائي على ذلك الورق بشكل حبل أو قلم من النور بحيث ينفذ أسطوانة الزجاج ويقع على أسطوانة السلينيوم بشكل بقعة صغيرة أو نقطة منيرة تنتقل بدوران أنبوب السلينيوم حتى تمس كل أجزاء الأنبوب وتختلف قوة نورها باختلاف أجزاء الصورة التي ينفذها النور قبل وقوعه على الأنبوب. ثم إن الأنبوب فضلاً عن حركته الانقلابية على محوره حركة أفقية موازية للمحور فبالحركتين معاً لا يبقى جزء من أجزاء الصورة ولا الأنبوب السلينيوم لا يقع عليه حبل النور الكهربائي.

وأما الآلة التي تستقبل الصورة في الطرف الآخر فمؤلفة من أسطوانة عليها صحيفة حساسة من نوع الصفائح التي ينقل عليها المصورون الصور الفوتوغرافية بالنور والأسطوانة تدور على محورها وتسير على ذلك المحور سيرًا أفقيًا مثل أسطوانة الإرسال

التي وصفناها وبنفس سرعتها والصفحة تنتقل معها. وبالقرب من الأسطوانة أنبوب مضيء في فراغ مغشي بمادة مظلمة فيها ثقب دقيق ينفذ منه حبل من النور يقع على الصحيفة الحساسة وهي تدور. والأنبوب المشار إليه متصل بسلك التلغراف الناقل للمجى الكهربائي من الآلة المرسله فينقله على حسب تأسره عند نفوذه في الصورة باختلاف كثافة أجزائها بين السواد والبياض وما بينهما فتختلف كثافة النور النافذ من الثقب باختلاف قوة ذلك المجرى فيختلف تأثيره على الصحيفة الحساسة بمقتضى ذلك. فيتألف من ذلك صورة تشبه الصورة التي نقلت عنها.

وقد نقلوا عدة صور على هذه الكيفية لكنها ما برحت مشوشة ببعض الأظلال الضعيفة ويؤملون تسهيل تلافيه بموالاته التجربة والاتقان.

المشي في الماء

- اخترع أحد الخياطين في إنكلترا طريقة يخوض بها الإنسان الماء وهو منتصب القامة والماء يغمره إلى أسفل صدره فقط ويمشي وهو ينقل قدميه كما يمشي على اليابسة. وذلك أنه اصطنع منطقة من الكاوتشوك تملأ هواء فيمتنطق بها الرجل في وسطه ويشد على بطني ساقيه قطعاً من الفلين أو نحوه وبممارسة العمل مدة قصيرة يهون عليه المشي في الماء.

الشجر والتلغراف بلا سلك

- ذكرنا في غير هذا المكان أن ما يعترض الأمواج الكهربائية من الأشجار والتلال ونحوها يجعل استخدام هذا التلغراف في البر أصعب منه في البحر لأن الأشباح المرتفعة تعيق سير تلك الأمواج. ولكنهم وجدوا لهذه الخاصية من الأشجار نفعاً من جهة أخرى فاستخدموها موصلاً ينصبون عليها الآلة لاستقبال الأمواج المذكورة وقد نجح استعمالها على الخصوص في ساحة الحرب فكانوا يحملون آلات التلغراف بلا سلك

في جملة معدات الجيش فإذا استقروا في مكان أو أعوزهم البحث عن شيء وهم سائرون علقوا الآلة بجزع شجرة واستخدموها إما للإرسال أو للاستقبال.

عربات الأتومبيل في الحروب

بعد تفنن الإنسان في اختراع الأسلحة النارية والآلات القتالية والقذائف الجهنمية لتدمير نفسه بيده بحجة حفظ النوع البشري وصيانة الحقوق نراه يهتم اليوم في استنباط الوسائل التي يمكنه من استعمال هذه المدمرات بأسرع ما يمكنه من الزمان. فوقع من هذا القبيل في نفوس الدول الأوربية أن تستخدم عربات الأتومبيل لنقل المدافع الكبيرة والذخائر الثقيلة التي تقعد بالعساكر عن السير الحثيث لتحمل النار والدمار إلى موقف العدو وقبل أن يسبقها عدوها إلى موقفها وقد قرأنا في جرائد البريد اقتراحاً اقترحه جريدة الجورنال الباريسية على أصحاب معامل الأتومبيل ليصنعوا عربات كهربائية تسير في صعود أو انحدار ولها قوة على حمل المدافع الضخمة والذخائر الثقيلة وما يلزم من الأدوات التي تلقى على الخنادق والترع لتجتاز العربات عليها. وهي تعدهم في هذا الاقتراح بجوائز سنوية تعطيها لن بينى أقوى وأكمل طرز من هذه الأتومبيلات لتعرض على حربية فرنسا استخدامها لحماية الثغور والبلاد.

الدكتور حسن الأسير

عزم على معاينة الفقراء مجاناً في صيدليتنا الكائنة في البسطة التحتاً ثلاثة أيام في الأسبوع وهي السبت والثلاثاء والخميس من الساعة ٩ إلى الساعة ١١ مساءً وذلك اعتباراً من ١٥ أيلول الجاري.

صاحب الصيدلية الوطنية

أمين فاخوري

محمّد أفندي جمال. في إدارة
المطبعة (الأهلية). وفي مصر من
ملتزم الطبع
محمّد ساسي المغربي

إعلان

بناءً على ثقة العموم والحمد لله
بصيدليتنا المعروفة (بصيدلية
الحكمة) الكائنة على السور قرب
بوابة يعقوب وإقبال الجمهور نظراً
لجودة البضاعة وحسن المعاملة رأينا
من اللازم أن نتخذ لها محلاً جديداً
أجود وأحسن من الأول فبناءً عليه
قد اتخذنا المحل الواقع أيضاً في
السور قرب خان المير أمين تجاه
صيدليتنا القديمة ولأجل أن يكون
معلومًا لدى العموم صار إعلان
الكيفية.

صيدلي قانوني

عبد القادر أحمد الطيارة

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز
الدقيقتين وهو خال من الكلس
والزرنخ ومن كل مادة سامة وكيفية
استعماله موضح في ورقة
مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة
العلامة الخاصة الموضوعة على
كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من
محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ
الأسنان من السوس وجميع
الأمراض وتنظيفها كما شهد له في
جميع أقطار العالم بعد التجربة
والامتحان. المستودع الوحيد في
الأجزاء البروسانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

اساكية

شهر رمضان المبارك سنة ١٣٢٣

محسوبة لخروسة بيروت الواقعة على عرض ٣٣ درجة و ٥٤ دقيقة بقلم الفقير محمد عمر البربير

يوم الاسبوع	رمضان المبارك	شهرين الأول	المساء	الامساك	الفجر	الشمس	الظهر	العصر	الصبح الأول	الصبح الثاني
الاثنين	١	١٧	٢٤	١١١٣	١١٣٣	١٢٥٨	٣٧	٤٠	٩	١١
الثلاثاء	٢	١٨	٢٤	١٥	٣٥	١٠٠	٣٨	٤٠	٩	١١
الأربعاء	٣	١٩	٢٤	١٧	٣٧	٢	٣٩	٤٠	٩	١١
الخميس	٤	٢٠	٢٤	١٩	٣٩	٤	٤٠	٤١	٩	١١
الجمعة	٥	٢١	٢٤	٢١	٤١	٦	٤١	٤١	٩	١١
السبت	٦	٢٢	٢٤	٢٣	٤٣	٨	٤٢	٤١	٩	١١
الأحد	٧	٢٣	٢٥	٢٤	٤٤	١٠	٤٣	٤١	٩	١١
الاثنين	٨	٢٤	٢٥	٢٦	٤٦	١٢	٤٤	٤١	٩	١١
الثلاثاء	٩	٢٥	٢٥	٢٨	٤٨	١٤	٤٥	٤١	٩	١١
الأربعاء	١٠	٢٦	٢٥	٢٩	٤٩	١٥	٤٦	٤٢	٩	١١
الخميس	١١	٢٧	٢٥	٣١	٥١	١٧	٤٧	٤٢	٩	١١
الجمعة	١٢	٢٨	٢٥	٣٣	٥٣	١٩	٤٨	٤٢	٩	١١
السبت	١٣	٢٩	٢٥	٣٤	٥٤	٢	٤٨	٤٢	٩	١١
الأحد	١٤	٣٠	٢٥	٣٥	٥٥	٢١	٤٩	٤٢	٩	١١
الاثنين	١٥	٣١	٢٥	٣٧	٥٧	٢٣	٥٠	٤٢	٩	١١
الثلاثاء	١٦	٣٢	٢٦	٣٨	٥٨	٢٥	٥١	٤٣	٩	١١
الأربعاء	١٧	٣	٢٦	٤٠	٦٠	٢٧	٥٢	٤٣	٩	١١
الخميس	١٨	٤	٢٦	٤٢	٢	٢٩	٥٣	٤٣	٩	١١
الجمعة	١٩	٥	٢٦	٤٣	٣	٣٠	٥٣	٤٣	٩	١١
السبت	٢٠	٥	٢٦	٤٥	٥	٣٢	٥٤	٤٣	٩	١١
الأحد	٢١	٦	٢٦	٤٦	٦	٣٤	٥٥	٤٣	٩	١١
الاثنين	٢٢	٧	٢٦	٤٧	٧	٣٥	٥٦	٤٤	٩	١١
الثلاثاء	٢٣	٨	٢٦	٤٨	٨	٣٧	٥٦	٤٤	٩	١١
الأربعاء	٢٤	٩	٢٦	٤٩	٩	٣٨	٥٧	٤٤	٩	١١
الخميس	٢٥	١٠	٢٧	٥٠	١٠	٣٩	٥٨	٤٤	٩	١١
الجمعة	٢٦	١١	٢٧	٥١	١١	٤٠	٥٨	٤٤	٩	١١
السبت	٢٧	١٢	٢٧	٥٢	١٢	٤١	٥٩	٤٤	٩	١١
الأحد	٢٨	١٣	٢٧	٥٣	١٣	٤٢	٥٩	٤٥	٩	١١
الاثنين	٢٩	١٤	٢٧	٥٤	١٤	٤٣	٥٩	٤٥	٩	١١
الثلاثاء	٣٠	١٥	٢٧	٥٥	١٥	٤٤	٥٩	٤٥	٩	١١

صلاة عيد التطر السعيد الساعة ٢ والدقيقة ٢٥

جزئين كبيرين وضعه بعض علماء
الألمان والفرنسيين المستشرقين.

كتاب البخلاء

وتم أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس
الذي هو من مؤلفات وحيد عصره
في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء
أبو عثمان بن بحر الجاحظ رحمه
الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق
جيد بحرف بديع وقطع لطيف،
وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من

المصرية وكان مطبوعًا وحده في
بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه
الطبعة أيضًا بمزيد العناية
بالتصحيح والمقابلة على نسخة
قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح
بحواش جلييلة وصارت أجزاءه
واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن
النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش
بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة باشرنا بطبع
فهرست له نادر المثال مؤلف من

كتاب الأغاني

للعلامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب
المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه
غني عن كل إسهاب. وقد كان
عزيز الوجود حتى صار في حكم
المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم
المطبوعات بشكل لطيف وحرف
جميل على ورق جيد مضمومًا إليه
الجزء الحادي والعشرين الأخير
الذي خلت منه الطبعة الأولى